

## أساليب مدرس اللغة العربية في تعليم القراءة وفهم النصوص العربية بمعهد "الحليمي" الخاص ساسيلا

HUSNAN

Email : 1 Lugatuna@journal.UMMat.ac.id  
Universitas Muhammadiyah Mataram

ARTICLE INFO

مستخلص

Article history

Revised 16/09/2022

Accepted 21/09/2022

الكلمة الأساسية  
أساليب, مهارة, القراءة, النصوص.

إن عملية التعلم والتعليم عملية لا تقوم إلا بشروطه المتكاملة وهم، المدرس، والمتعلم والطريقة والمادة و التقويم. كل منها دور كبير لحصول علمي غرض التعلم الذي قرره المدرس، خلال خطوط الدراسة. القراءة مهارة ثالثة بعد الاستماع والكلام. إن مقام القراءة لدى متعلمي اللغة العربية ياندونسيا مقام ممتاز بين مهارات أخرى. و الحجة التي تؤيد هذا القول هو لأن المتعلمين يستطيعون فوراً لغاتهم من خلال الكتب العربية في المكتبة مما كان تطبيق اللغة العربية من ناطق العربي أمر صعب. أساليب التعليم من عوامل مهمة لوصول علمي النتيجة الجيدة. استخدام الطريقة أمر لازم، التطبيق بلا نظر قوي يقتضيه علمي عملية التعليم إلى جهة غير واضحة حتى لا يحصل علمي أحسن النتيجة. يكون هذا البحث من بحث كيفي الذي يصف عن ظواهر التي تحدث حول أساليب مدرس اللغة العربية أثناء تعليم القراءة وفهم النصوص العربية بمعهد الحليمي الخاص. يستخدم الباحث ثلاث طرق في جمع البيانات وهي الملاحظة الوثيقة والمقابلة

تهيد

عمل المعلم هو حمل التلاميذ على أن يتعلموا، والتعليم الجيد هو كيف ينمي القوى العقلية وينظمها حتى يقوم بأعمالها خير قيام. وكل درس يجب أن يكون الغرض منه توسيع معلومات التلاميذ. المدرس الماهر في لغة ليست كفيلة إنه سوف ينجح في تعليم اللغة. يجب على مدرس اللغة العربية أن يعلم ويتأهل في ثلاثة أشياء: الأول ماهر في اللغة العربية. والثاني عالم عن اللغة العربية وثقاً فيها. والثالث ماهر عن طريقة التعليم في اللغة العربية. (أفندي، ٢٠٠٥: ١).

مهارة المعلم أو كفاءته في اللغة العربية يعني قواعد اللغة التي يملكها المعلم وتتدخل في نفسه، كفاءة المعلم ليجعل ويفهم كل كلمات التي سمعها أولم يسمعها من قبل. لا يكتفي لمن أراد أن يعلم اللغة العربية ليتسلط أربع مهارات كما ذكرت فحسب، ولكن تطلب منه ليعلم عن اللغة العربية، والمقصود هنا معرفة

العلوم التي تتعلق باللغة العربية مثل: النحو، الصرف، البلاغة، علم الأصوات وغيرها. ثقافة العربية متفرقة بثقافة الإندونيسيا، بمعرفة ثقافة العربية تؤدي المعلم إلى استعمال أو استخدام اللغة العربية في حالات صحيحة.

فما يتعلق بمهارة المدرس في طريقة التعليم اللغة العربية فيكون المدرس عالما وقادرا في تطبيق طريقة التعليم جيدا. في نشاطة التعليم اللغة العربية، أساليب التعليم من عوامل مهمة للوصول إلى النتيجة الجيدة. لا يقل من المعلم الذي رسب في إلقاء الدرس في الفصل لأنه لا يقدر علي تطبيق الطريقة اللاتقة، الجيدة والمتنوعة لقله معرفته عن أساليب التعليم. استخدام الطريقة لازمة، التطبيق بلا نظر قوي يقتضي على عملية التعليم إلى جهة غير واضحة حتى لا تحصل على أحسن النتيجة. أساليب التعليم لا تفرق من الطريقة، كيف استخدامها ومتي استخدامها وفي أية مستوى التلاميذ لإستخدام واستعمال الطريقة وهي غرض من أغراض أساليب التعليم. تلك الأشياء المذكورة تحتاج إلى إبتكارية وكفاءة المعلم الذي يملكهما لا يشعر بالصعوبات في إلقاء المواد العربية بل بمعرفته العميقة عنهما سوف يقدر علي إجراء عملية التعليم والتعلم. نشاطة التعليم والتعلم في اللغة العربية هي نشاطة بين المدرس والمتعلم شفها أوكتابيا. إذا وضع الغرض في تعليم اللغة العربية إما أن يكون إستماعا ، كلاما ، قراءة أو كتابة، فأساليب التعليم التي يستخدمها المدرس واضحة أيضا، أساليب التعليم تسمى خيرا إذا كانت النتيجة التي تحصل علي المتعلم يبلغ الحد الأقصى من الغرض الذي يرجي منه.

نحتاج إلى غرض حقيقي في تعلم العربية وهي مهارة القراءة لأنها المتعلم اللغة العربية يملك مهارة وظيفية، ولو كانت الأحوال في بيئته لا يصلح لممارسة اللغة العربية. إذا ملك المتعلم مهارة القراءة فيستطيع أن يتوصل بتلك اللغة مستقلا بنفسه حيثما كان بقراءة الكتاب أوالمجلات أوالرسالة أوإفتاح إنترنت العربية، بذلك يستطيع المتعلم لتطوير المفردات بعدد كثير سوف يستفيد بها في حالة المواصلات أوالمحادثة. القراءة هي التصويت علي أحرف الهجائية والفهم علي ما تحتمل من معانيها. القراءة والفهم علي النصوص العربية من النشاطات غير يسير للتلاميذ غير العربي لأن اللغة العربية لها مواصفات متفرقة مع اللغة اللطينية. أماالفرق بين العربي واللطينية هي: (١) أبجدية العربية سيلابري وأبجدية اللطينية الفايبتك.

٢) كتابة العربية تبدأ من يمين إلى يسري وكتابة اللطينية عكسها. ٣) اللغة العربية ليست لها شكل كعلامة الصوت (أفندي، ٢٠٠٥: ١٢٧).

هذه من بعض المشكلات التي تواجهها المتعلم في تعليم مهارة القراءة وفهم نصوص للعربية. لذلك قدرة المدرس وثقته علي تسلط أساليب التعليم حينما يعلم مواد الدرس القراءة من عوامل مهمة التي تعين نجاحه. أساليب التعليم في تعليم القراءة هي كفاءات خاصة التي تأتي من نفس المدرس أوالذي وجدها المدرس من نظرية مؤهل التربية ثم طبقها في إلقاء المادة التي يعدها من قبل إعدادا تاما وسيحضرها أمام تلاميذه عند تعليم القراءة ليقبل تلك المادة سريعة صحيحة منظمة. يلزم علي المدرس أن يحلل ويعرف بالضبط ما سيلقي إلي التلاميذ منها وما سيجده من الصعوبات لسهولة فهمها لتلاميذ فهمها صحيحا. يختلف مدرس المدارس والمعاهد استخدام أساليب التعليم في تعليم القراءة وفهم نصوص العربية. بعض منهم من يستخدم أسلوب التعليم الإستنباطي أوأسلوب التعليم الإستقرائي أوأسلوب التعليم الوصفي والتركيب كأساليب تعليم القراءة وفهم نصوص العربية. بمختلف أساليب التعليم ومشكلات الموجودة في تعليم مهارة القراءة وفهم نصوص العربية. ومن ثم، اعترز الباحث لبحث المسئلة عن "أساليب مدرس اللغة العربية في تعليم القراءة وفهم نصوص العربية في الفصل الثاني بمعهد "الخليمي" الخاص سسيلا غونج ساري".

### تعليم القراءة

القراءة من إحدى الكفاءات لنيل المعلومات والمعارف من الزمان الماضي إلي هذااليوم، تكون التطورات في كل نواحي الحياة تسير وتتغير تغيرا سريعا. وكم من المعلومات أخرجت كل يوم من وسائل الطبع مثل الجريدة والمجلة، وكثرت العلوم والمعارف التي سطرت علي الكتب، لقبض المعلومات الصحيحة من تلك المصادر المقرؤة فنحتاج إلي نشاطة تسمى بالقراءة. (جيوندونو، ١٩٩٦: ٢٣)

القراءة للغات الأجنبية لها مشكلات خاصة من قراءة اللغة الوطنية، وكذلك في قراءة النصوص العربية. قبل أن يبتدأ المتعلم بنشاطة القراءة فيلزم عليه أن يملك عناصرالأخرى التي تسعده في فهم المقرؤة. لقد وضع فؤاد أفندي (٢٠٠٥: ١٣١-١٣٥) ثلاثة عناصر اللغة التي يجب أن يعرفها المتعلم إذا أراد أن يتمهر في قراءة نصوص العربية.

## التعليم في ثروة المفردات

المفردات من عناصر اللغة العربية الأساسية بل، لكل من أراد تعليم اللغات الأجنبية عليه أن يحفظ المفردات لنيل مهارة القراءة. فالحفظ علي المفردات في تعليم اللغة الأجنبية هو المبدأ الأول من نشاطة الأخرى لفهم تلك اللغة إما شفهيًا أو كتابيًا. في تعليم مهارة القراءة يرجى من المتعلم لتعويد استعمال القاموس تدريجيا له. استعمال القاموس العربية أصعب لأن منهج الكلمات العربية الخاصة والصعبة من القاموس اللطينية.

## التعليم في فهم المقرّوة

طبقات المشكلة في نصوص المقرّوة متفرقة. منهم من قسمها إلى قسمين وهي القراءة الشريحة (Eksplisit) والقراءة الضمنية (Implisit). ومنهم من قسم فهم المقرّوة إلى ما كتب في النص، مأوراء النص وما في خارج النص. أما الحاج زين عبد الرحمن (١١٦ دون السنة) قسمه إلى مفهوم الموافقة ومفهوم المخالفة. ليسهل المتعلم ينبغي للمعلم أن يعين أية نصوص التي تستخدم حين تعليم مهارة القراءة وفهم نصوص العربية حسب قدرة ومستوي عقل المتعلم.

## التعليم في معرفة بناء الكلام

العربية بموصفاتهما المشكلة تشكلنا في قرائتها وفهمها، مهارة القراءة تكاد لا تنجح إذا لا يعرف المتعلم كيف يضع الحركات في كل كلمة، لذلك يحتاج المتعلم معرفة علم النحولتحريرها لأن العربية لا شكل فيها وأما الشكل من علامات الصوت أو القراءة. تغيير الكلمة من صيغة إلى صيغة تكون في نصوص العربية، ليعرف المتعلم كل تغييرات الكلمة فعليه أن يعرف علم الصرف. بمعرفتهما فيسهل المتعلم لفهم سياق الكلام ومعرفة ما تحتويها النصوص من المعلومات التي كتبها المؤلف.

## أهداف تعليم القراءة

الغرض من تعليم القراءة تختلف في أنواعها وإتساعها وعمقها حسب إختلاف مرحلة التعليم وإختلاف الصفوف في المرحلة الواحدة. التلميذ في المرحلة الإعدادية تنصب في تدريب علي القراءة الجيدة التي تنحصر بحسن النطق وجودة الأداء وتصوير المعني. وأما في المرحلة الثانوية فيجب أن نلاحظ قدرة

التلميذ علي الأداء الجهري كما في قدرته علي الاستماع، وعلي نقد المعاني ومناقشة الأفكار وحسن التلخيص والتعبير حيث تتجه دروس المطالعة إلي غايات أدق وأشمل وإلي زيادة إمكانات الطالب في الاستقلال بالقراءة وممارسة مختلف أنواعها. ولكن يرجي من تعليم القراءة في أية مرحلة كانت يجب أن تتجه دروس القراءة إلي تحقيق تسعة الأغراض الآتية كما فصله الركابي ( ١٩٩٦: ٨٧). (١) تنمية قدرة التلميذ علي القراءة وسرعته فيها، وجوده نطقه وأدائه وتمثله للمعنى. (٢) فهمه للمقروء فهما صحيحا، وتمييزه بين الأفكار الأساسية والعريضة فيه، وتكوينه النقدية عليه. (٣) تنمية قدرة التلميذ علي تتبع ما يسمع، وفهمه فهما صحيحا، ونقده والإنتفاع به في الحياة العملية. (٤) تنمية ميل التلميذ إلي القراءة، ودفعه إلي اتصال بما يلائمه وينفعه من الكتب والمطبوعات. (٥) تحصيل المعلومات وتنميتها وتنسيقها. (٦) الكسب اللغوي، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة والعبارات الجميلة. (٧) تدريب التلميذ علي التعبير الصحيح عما قرأ. (٨) ازدياد قدرة التلميذ علي البحث واستخدام المراجع والمعجم والإنتفاع بالمكتبة والفهارس. (٩) الإتصال بنتائج المجيدين من الأدباء، وأصحاب أساليب التعليم في مختلف العصور.

#### أنواع القراءة

القراءة تشمل علي الأنواع الآتية : القراءة الصامتة والقراءة الجهرية. القراءة الصامتة عملية فكرية لا صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شففة فيها، لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة. القراءة الصامتة تحدث بانتقال العين فوق الكلمات وإدراك مدلولاتها. والقراءة الجهرية تشمل ما في القراءة الصامتة، مثل تحريك بصري الرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، إلا أن تزيد عليها التعبير الشفهي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهربها. القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة. (الركابي، ١٩٩٦، ٨٨: ٨٦).

وأما فؤاد أفندي (٢٠٠٥: ١٢٩) قسم القراءة إلي خمسة أنواع وهي : (١) القراءة الصامتة. (٢) القراءة الجهرية. (٣) القراءة الموسعة. (٤) القراءة الإستمتاعية. (٥) القراءة التحليلية.

القراءة الأولى والثانية لقد شرحها الباحث. القراءة الموسعة , السريعة هي عملية القراءة التي تعمل علي سبيل السريعة وبالإهتمام والحفظ علي معاني النصوص المقرؤة. تقصد من القراءة الموسعة هي لتسريع الوقت عند القراءة ونيل المعلومات أكثر ما كان، وليس كل كتاب يستطيع أن يستخدم في هذه القراءة، لذلك ينبغي ليختر القارئ الكتب الميسرة والبسيطة.

القراءة الإستمتاعية ما زالت تتعلق مع القراءة الموسعة ولكن الغاية من هذه القراءة ليست لزيادة المفردات وتعليم بناء الجملة الجديدة بل رياضة علي المتعلمين ليستمتعوا علي قرائتهم. وأقصى الغاية منها لتنمية الحماسة العميقة في نفس القارئ. وأما الخامسة من أنواع القراءة هي التحليلية. تقصد منها تمرين وتدريب علي المتعلم لحل الرموز المكتوبة والمعلومات الوفيرة تفصيلية والحصول علي الفكرة الأساسية من الكاتب والتفكير علي سبيل العقلي إما أن يكون إستنباطيا أو إستقرائيا.

طريقة تعليم القراءة

لقد شاعت الطريقة الإستنباطية والطريقة الإستقرائية في تعليم مهارة القراءة وفهم نصوص العربية. الطريقة الأولى تبدأ بإعطاء القواعد ثم تليها الأمثال. وأما الثانية تبدأ بإعطاء الأمثال ثم تليها القواعد. عم استخدام هذين الطريقتين لدي المدرسين في المدارس والمعاهد بإندونيسيا.

وقدم عبد الحارث (٢٠٠٣) الطريقة الجديدة لسهولة المتعلم في تعليم مهارة القراءة وفهم نصوص العربية وسماها الطريقة الوصفية التركيبية. وهي الوصف علي كل كلمات حسب تركيبها مع شرح الوظيفة من كل كلمات في الجملة المفيدة.

أساليب تعليم القراءة وفهم نصوص العربية

إستخدام أساليب التعليم في تعليم كل درس ما، لا تتفرق من المدخل والطريقة التي عينه المدرس من قبل وكذلك في تعليم القراءة وفهم نصوص العربية. لقد ذكر الباحث ثلاث طرق وهي الإستنباطية والإستقرائية والوصفية والتركيبية. فأخذ الباحث تلك الطرق الثلاثة أسلوبا من أساليب تعليم القراءة وفهم نصوص العربية. التعليم علي مهارة القراءة وفهم نصوص العربية تكون علي ثلاثة أساليب التي يستطيع المدرس أن يطبقها:

أسلوب التعليم الإستنباطي هو أن يبدأ المدرس بإعطاء القواعد التي ينبغي المتعلم لفهمها وحفظها، ثم يعطي المدرس الأمثال من كل قواعد المبحوثة. وبعد ذلك أعطي المدرس المتعلم فرصة بتمارين ليطبق القواعد التي علمها المدرس. البحث في باب المبتدأ والخبر والفاعل مثلاً: كان المدرس يبدأ بإعطاء الحد أو التعريف من المبتدأ والخبر والفاعل. مثلاً المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية. والخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه. يشرح المدرس المقصود من هذا التعريف طويلة وموسعة، ثم يأتي بشرح علامة الإعراب التي تقع عليها مع الأمثلة من المبتدأ والخبر نحو زيد قائم والفاعل نحو قام زيد كان المبتدأ والخبر والفاعل مرفوع ابداً. ثم الأقسام من المبتدأ إلى ظاهر ومضمر. فالظاهر مثل زيد قائم والمضمر هي أنا ونحن وأنت وأنت وأنت وأنتما وأنتم إلى آخره... وبعد أن فهم المتعلم فأخذ بتمارين بقراءة الكتب ليطبق ما فهمه من المبتدأ والخبر والفاعل.

أسلوب التعليم الإستقرائي هو أن يبدأ المدرس بإعطاء الأمثلة وبعد أن تعلم المتعلم الأمثلة تحت إرشادات من المدرس ثم يبدأ بأخذ إستنباط عن القواعد المقصودة. البحث في باب المبتدأ والخبر مثلاً، يعطي المدرس الأمثلة ما يتعلق عنهما في الجملة المفيدة نحو: (١) البستان جميل (٢) المسجد كبير يبدأ المتعلم بقراءة هذه الأمثلة وبعد ذلك يشرح المدرس الإعراب من كل جملة وعلامة الإعراب من المبتدأ والخبر وبعد أن فهم المتعلم فهما صحيحاً يبدأ المدرس بالتمارين ويكون التمرين مثل ما يلي. التمرين الأول تكميل الجملة، يعطي المدرس المفردات المنفردة ليجعلها في الجملة المفيدة. (١) البيت..... (٢) الوردة.....

أما التمرين الثاني يعطي المدرس كلمة تكون خبراً في الإعراب لبحث مبتدأ مناسباً له نحو: (١)..... كبير (٢)..... وسيع

هذه الطريقة الإستقرائية في تعليم القراءة وفهم نصوص العربية.

أسلوب التعليم الوصفي والتركيب. وذكر حارث (٢٠٠٣) ست خطوات في استخدام هذا الأسلوب وهي: فهم أجناس الكلمة. أريدت منها مهارة في تعريف الاسم وأنواعه مثل إسم المذكور وهو إسم يدل علي مذكر نحو ولد ومسجد ومحمد وطلحة وغيرها. وإسم المؤنث هي إسم يدل علي مؤنث نحو تلميذة

ومدرسة وأستاذة وزينب. وإسم المفرد هو إسم يدل علي واحد نحو مؤمن ومسجد ومدرسة. وإسم المثني هو إسم يدل علي اثنين نحو مؤمنان أو مؤمنين ومسجدان أو مسجدين. وإسم الجمع وبنائها هو إسم يدل علي أكثر من الإثنين نحو مؤمنون (جمع المذكر السالم) وتلاميذ (جمع التذكير) ومسلمات (جمع المؤنث السالم).

وفهم تصريف الكلمة. هي مهارة لمعرفة تصريف الكلمة علي جهة القياسية حتي يستطيع المتعلم أن يقيس الكلمة حسب صيغتها مثل إسم المشتق والمصدر وصيغة الفعل مثل الماضي والمضارع والأمر. وأما الحرف فيهتم لمعرفة كيفية قراءتها. الطريقة في قراءة الفعل أغلبها علي سبيل القياسي وقد يكون علي سبيل السماعي.

وفهم علامة القراءة هي مهارة لمعرفة إسم المعرب والمبني وعلامة قراءتها من الحركة والحرف حذف الحرف وفهم علاقة كل منها. الكلمات تنقسم إلي قسمين : الأول ما ثبت آخره علي حال واحدة في جميع تراكيب ويسمى مبنيًا نحو: (١) أين منزلك؟ (٢) أين تذهب؟ إلي أين تسير. والثاني ما يتغير آخره ويسمى معربًا نحو: ذبلت الوردة (٢) شمت الوردة (٣) نظرت إلي الوردة.

وفهم الإضافة والكلمة هي مهارة لمعرفة الفرق بين الإضافة والكلمة وعلامة القراءة التي توضع عليهما. الإضافة هي جمع الكلمتين أو أكثر ولا علاقة المسند والمسند إليه فيها وأنواعها عشرة: (١) إضافة بالمضاف نحو باب الفصل. (٢) إضافة الموصول نحو الذي يتعلم بالجد. (٣) إضافة البدل نحو الأستاذ محمد (٤) إضافة التوكيد نحو محمد نفسه (٥) إضافة الظرف نحو أمام البيت (٦) إضافة المجرور نحو في الفصل (٧) إضافة المصدر نحو قولك الحق، طاعة المؤمن ربه، النصر الضعيف. (٨) إضافة الوصف نحو جميل وجهها. (٩) إضافة النعت نحو الكتاب الجديد، قول معروف. (١٠) إضافة التمييز نحو رطل لبنًا، أحد عشر كوكبا.

وفهم وظيفة الكلمة في الجملة. هي مهارة لمعرفة وظيفة الكلمة في الجملة مثل المسند والمسند إليه، الفعل والفاعل والمفعول ثم الحركات التي توضع علي كل منها. إذا لاحظنا الجمل العربية لوجدنا عناصر التي تبني الكلمة وهي تتوظف جزءا الأولى ويسمى مسند إليه ومسند، جزء المكمل، ويسمى الفضلة، ثم



جزء الوسيلة ويسمى الأداة. المسند إليه يتوظف كالفاعل في الجملة، في جملة الإسمية مثلاً كان المبتدأ مسنداً إليه، وفي جملة الفعلية كان الفاعل مسنداً إليه. (١) وظيفة المسند إليه. كل مسند إليه إسم مرفوع ومصدر المؤول نحو: جاء محمد، مسجد كبير وأن تصوموا خير لكم. (٢) وظيفة المسند. يتوظف المسند كما المفعول في الجملة. في جملة الإسمية كان الخبر مسنداً وفي جملة الفعلية كان الفعل مسنداً. نحو يصلي المسلم، المسجد كبير. (٣) وظيفة الفُضلة وهي تتوظف لتكميل المعنى في الجملة، تكون الفضلة من الأسماء التي ليست بمسند ومسند إليه وعلامة الإعراب لها فتحة نحو: قرأت الكتاب قراءةً جيدةً (٤) وظيفة الأداة وهي تتوظف كالوسيلة التي توصل الكلمة بكلمة أخرى، تكون الأداة من الحرف وإسم المبنى نحو صلى المسلمون في المسجد جماعة. احترم الذي يطلب العلم. اتق شر من أحسنت إليه. فهم كيفية ترجمة الجملة المفيدة ومعرفة أساس الفكرة من كل فقرة حتى يستطيع ترجيم الكلمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسيا.

المهارة على قراءة الجملة في اللغة العربية تبدأ بمهارة على قراءة الكلمة، لأنها عنصر أساسي في قراءة الجملة. قراءة الجملة تنحصر في وضع علامة الإعراب على آخر كل الحروف حسب وظيفتها في الجملة. وعناصر الأخرى التي لا بد أن يهتمها القارئ هي المهارة على تحديد وظيفة الكلمة في الجملة، ثم معرفة الفرق بين الإضافة والكلمة، ومعرفة الحروف التي تؤثر تغيير الحركة في الجملة لأنه تؤدي على القراءة الصحيحة. ومن بعض الخطوات اليسيرة في القراءة وفهم الجملة هي: التحديد على جنس الجملة، إما أن يكون جملة الفعلية أو الإسمية. (١) تعيين الكلمة التي تكون مسنداً إليه. (٢) تعيين الكلمة التي تكون مسنداً. (٣) تعيين الكلمة التي تكون الفضلة. (٤) تعيين الحروف وآثارها في الكلمة.

أما أساليب التعليم والخطوات لفهم ما تحتوي من المعاني والمعلومات في نصوص المقررة، فينبغي أن يهتم المدرس بالخطوات التالية: مهارة التقدير على القراءة. القارئ الممتاز يستطيع على تقدير ما يقرأه في النص، عملية فهم النص هي عملية تقدير ما يتضمنه النص، لذلك ينبغي على مدرس في تعليم القراءة بإعطاء صور عامة ما يحتوي النص، لا إلى تلاميذه، فيمكن له المناقشة معهم.

ومهارة البحث علي معلومات معينة. لنيل معلومات خاصة من موضوع الذي يتعلمه التلاميذ سرعة، فعلي المتعلم ليرشد تلاميذه كفاءات لبحث معلومات معينة في كل فقرة من فقرة المقررة تفصيليا وتسمي هذه المهارة ب"Scenning" مهارة الحصول علي صورة عامة في القراءة. هذه المهارة تنقلب مع مهارة السابقة، إنها تهتم بصورة عامة من المقررة وتسمي هذه المهارة أيضا ب"Skemming" ومهارة الحصول على معلومات تفصيلية. وأما هذه المهارة تجمع بين التفصيلية والتشميلية، ينبغي علي القارئ ليعرف النص الذي يقرأه عامة وتفصيلية ودقيقة حسب ما يريد الكاتب من كتابته. قبض المعنى من النص. الأخذ بالمعنى من كل كلمة التي لم تعرف معناها في الكلام من مهارة مهمة. إنها تنفع لزيادة المفردات للتلاميذ. بمفردات كثيرة سوف لا ينقطع التلاميذ عند القراءة بفتح القاموس أوالمعجم. (الوسيلة، ١٩٩٦: ١١١)

أساليب مدرس اللغة العربية في تعليم القراءة وفهم نصوص العربية في الفصل الثاني العالى بمعهد "الخليمي" الخاص. نجاح المدرس في تدريس ما من المواد الدراسية حسب مدخل أو طريقة أو أساليب التي يستخدمها في إلقاء المادة. معهد "الخليمي" الخاص من أبرز المعاهد في تكوين متخرجيهم خصوصا في ترقية مهارة القراءة في نصوص العربية الكلاسيكية.

طول مراقبة الباحث عن أساليب المدرس في تعليم القراءة وفهم النصوص العربية في الفصل الثاني العالى العالى العالى بمعهد "الخليمي" الخاص تكون على خطوات التالية: التمهيد، الدعاء ثم الإيضاح، تحليل الكلمة من الأمثلة الموجودة في الكتاب، الإستنباط، الاختتام.

وذكر عبد الحارث (٢٠٠٣) أن التعليم في قواعد العربية تكون على الطريقة الاستنباطية وهي البدء من تعليم القواعد وحفظها ثم الأمثلة وعلى الطريقة الاستقرائية وهي البدء من تعليم الأمثلة ثم القواعد. وإذا لاحظنا تلك الخطوات فكانت أساليب التعليم المستخدمة في تعليم القراءة وفهم النصوص العربية في الفصل الثاني العالى العالى العالى يعني تكون على أساليب التعليم الاستنباطي.

استخدام أساليب التعليم الاستنباطي للمدرس في الفصل الثاني العالى العالى العالى جيد وفعال للمعلم والمتعلم هذه تظهر من حصول الأهداف المريدة يعني فهم المتعلم في المادة المبحوثة وقراءتهم الجيدة.

أساليب التعليم الاستنباطى فى تعليم القراءة وفهم النصوص العربية أحب للمتعملم بألغ لآسن عقله فى حفظ القواعد وتطبيقها فى الجملة. (أفندى. ٢٠٠٥: ٨٥)

وأما العوامل التى تسبب استخدام أساليب التعليم الاستنباطى فى الفصل الثانى العالى العالى العالى كما عرضه الباحث من قبل هى: المعلم والمتعلم والمنهج والكتاب المستخدم. المعلم هو المعين فى عملية التعلم والتعليم، وكان وجوده وسط المتعلمين داخل الفصل معيناً فى نجاح التعليم. فعليه أن يعد نفسه بعلوم وخبرة واسعة حتى يتفقه ويقدر على تطبيق جزء التعلم والتعليم نحو المدخل والطريق وأساليب التعليم، وتلك كلها لا يوجد إلا بالتربية الكافية والمراجع الكثيرة. وأما المعلم فى تعليم القراءة وفهم النصوص العربية فى الفصل الثانى العالى العالى العالى بمعهد "الحليمى" الخاص هو الشيخ جلال الدين كان متخرج من معهد العالى الإصلاح الدينى سنة ١٩٦١م. وكانت العلوم والمعارف التى تعلمه تتكون من العلوم الدينية مثل التفسير والحديث الفقه وعلوم الآلة.

وأما العلوم التى تتعلق بالتربية نحو المدخل والطريقة وأساليب التعليم لم يتعلم بعد، لقلّة المعارف عن جزء التعلم والتعليم من المعلم تسبب فى استخدام أساليب معينة فحسب فى عملية التعلم والتعليم. المتعلمين هم شخصيون فى عملية التعلم والتعليم الذين يقبلون العلوم والمعارف والإعلانات من المعلم. ليقبلوا المتعلم كلما سيلقيه المعلم من الدرس فعليه أن يعلم أحوال المتعلمين نحو العمر ومعلومات المتعلم السابقة لديهم (قاسم، ٥: دون السنة). عمر المتعلمين من أحد التوازن فى استخدام الطريقة وأساليب التعليم.

وأما عمر المتعلم فى الفصل الثانى العالى العالى العالى بمعهد "الحليمى" الخاص قد بلغ حولى سبع عشرة سنة وفى هذا الحال كانت عقولهم تستعد للحفظ المواد، وتعليم الكتب الكبيرة وكما قال أفندى أن استخدام أساليب التعليم الاستنباطى أحب للمتعلمين فى الحال. معلومات السابقة للمتعلمين من أمور مهمة أن يعرفها المعلم حتى يسهل عليه تدريس الدرس الجديد ويسهل على المتعلمين فهمه منه فإن الإنسان لا يستطيع أن يحسن إدراك شيء جديد إلا إذا كان فى عقله ما يشبهه من العلوم السابقة.

تعلم المتعلمون كتاب "كواكب الدرية" في الفصل الثاني العالى العالى العالى مرجعا في تعليم القراءة وفهم النصوص العربية، وقبل أن يتعلموا هذا الكتاب إنهم قد ختموا كتاب "شرح مختصر جداً ومتممة الآجرومية" لذلك كانت معلومات السابقة لديهم متوصلة.

المنهج هو نظام وأهداف التي تريدها في التربية، كل المدارس عليها أن تملك المنهج قبضة لجميع أنشطة التعلم والتعليم. أكثر المهعد كما عرف إنه مازال يستخدم الطريقة التقليدية في عملية التعلم والتعليم حتى أي طريقة أو أساليب التعليم التي استخدمت يكون على حسب المعلم ولكن المهم لدى المعلم كيف يفهم ويقبل المتعلم الدرس. وكذلك الحال بمعهد "الخليمي" الخاص إن المعلم لا يتمسك على منهج معين حتى أساليب التعليم الاستنباطي استخدم في جميع أنواع الدرس.

الكتاب المستخدم في تعليم القراءة وفهم النصوص العربية في الفصل الثاني العالى العالى العالى بمعهد "الخليمي" الخاص هو كتاب "كواكب الدرية" للشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري. وتنظيم هذا الكتاب الذي كتبه المؤلف يكون على طريقة الاستنباطية وهي تبدأ من التعريف والتقسيم ثم الأمثلة، ظهرت هذه في باب المبتدئ مثلاً. ربما هاهي التي يؤثر المعلم في استخدام أساليب التعليم الاستنباطي في تعليم القراءة وفهم النصوص العربية في الفصل الثاني العالى العالى العالى بمعهد "الخليمي" الخاص.

### الاستنباط

بعد أن لاحظ الباحث من كل أبواب من هذا البحث والبيانات التي وجده طول مراقبته في موضع البحث، فيستنبط الباحث استنباطاً مثل ما يلي: (١) أساليب التعليم التي استخدمها المعلم في تعليم القراءة وفهم النصوص العربية في الفصل الثاني العالى بمعهد "الخليمي" الخاص هو أساليب التعليم الاستنباطي على الخطوات التالية: التمهيدي، الدعاء ثم الإيضاح، تحليل الكلمة من الأمثلة الموجودة في الكتاب، الاستنباط، الاختتام. وأما أساليب تعليم القراءة وفهم النصوص العربية على وجه العام بمعهد "الخليمي" الخاص تكون على الخطوات التالية: حفظ عشر مفردات كل ليل، إعراف الكلمة، إعراف كيفية تركيب الكلمة، تطبيق المحادثة، فهم القراءة، قراءة العبارة، تحليل النحوية والصرفية، الاستنباط. (٢) وأما العوامل

التي تؤثر في استخدام أساليب التعليم الاستنباطي في تعليم القراءة وفهم النصوص العربية في الفصل الثاني  
العالي العالي بمعهد "الحليمي" الخاص هي: المعلم والمتعلم والمنهج والكتاب المستخدم

## المراجع

الكتب العربية:

أحمد طعيمة، رشدي، ١٩٩٨، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، دار الفكر العربي، مدينة  
نصر القاهرة.

الحديدي، علي، د. مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العربي، دار الكاتب العربي، القاهرة.

الركابي، جودت، د. ١٩٩٦، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر بيروت ودمشق.

الجرجاني، محمد ابن علي، ١٩٩٨. كتاب التعريفات، دار الكتاب العربي بيروت.

الشيخ محمد نب أحمد نب الباري، الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية. مكتبة ومطبعة طه فوتراسماراع  
إندونيسيا.

المؤتمر الدولي: اللغة العربية والأدب الإسلامي منهجا وتطورا. بندونج ٢٠٠٧.

علي الجارمي ومصطفى امين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية. دار المعارف لبنان ومصر.

قاموس إدريس المربوي، عربي - ملايوي، شركة المعارف بندونج إندونيسيا.

قاموس البشري، بشري أديب. ١٩٩٩. عربي - إندونيسيا. إندونيسيا - عربي، فوستاكا غروغريسييف

سورابايا.

يونس، قاسم، محمد، التربية والتعليم الجزء الثاني، دار السلام كنتور فونوروكو إندونيسيا.

الكتب الإندونيسية:

Azies, Furqanul, Alwasila, Chaedir. 2000. *Pengajaran Bahasa Komunikatif*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung.

Effendi, Ahmad Fuad, 2005. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Penerbit Misykat Malang

- Haris, Abdul, 2003. *Cara Mudah Membaca & Memahami Teks-teks Bahasa Arab*. Cetakan Pertama Penerbit Bayumedia Publishing Malang.
- Putra, Haidir Dauliy. 2004. *Pendidikan Islam Dalam Pendidikan Nasional di Indonesia*, PT Media Group Rawamangun Jakarta
- Soenardi, M Djiwandono, 1996. *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*. Penerbit ITB Bandung.